



قتلت قوات الأسد 125 مدنيا بينهم عدد من النساء والأطفال، بينما تحرز قوات الجيش الحر تقدمات قوية في المواجهات وسحب البساط من تحت النظام الأسد، بأسر عدد من الجنود واقتحامات عديدة لمقار نظامية، في حين يعلن الاتحاد الأوربي اعترافه بائتلاف المعارضة كمثل وحيد للمعارضة السورية.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قتلى وجرحى:

خلفت قذائف الأسد وصواريخه التي تلقىها الطائرات والدبابات مقتل 125 مدنيا، بينهم 7 نساء و5 أطفال و4 تحت التعذيب، إضافة إلى عشرات الجرحى، فيما توزع أعداد القتلى في عموم سوريا على هذا النحو: دمشق وريفها : 52، وحلب : 24، وادلب : 12، واللاذقية : 12، والقنيطرة : 6، ودرعا : 5، والرققة : 5، والحسكة : 4، وحماة : 3، وحمص : 1، دير الزور : 1.

قصف، ودمار:

شنت قوات الأسد غارات جوية عديدة في محافظات البلاد شملت عددا من أحياء دمشق وريفها وحمص وحلب وادلب ودرعا ودير الزور والرققة وغيرها، ما أدى إلى تساقط العديد من البنايات وتدميرها جزئيا وكليا، مع أضرأ بالغة في الممتلكات والأراضي والأحياء، واحتراق عدد من المنازل جراء القصف الصاروخي.

اقتحامات ومداهمات:

شنت قوات الأسد حملات مداهمات واقتحامات للمنازل في درعا حي شمال الخط مع تفتيش للمنازل وسط حصار للحبي وإغلاق جميع مداخله والطرق المؤدية إليه، فيما تواصل تعزيزاتها العسكرية في أغلب المحافظات لمواجهة الجيش الحر.

المقاومة الحرة:

ألوية جديدة:

أعلنت فرقة تحرير الشام تأسيس إدراتها وهيكلتها بقيادة العقيد الركن إبراهيم الحبوس التي تضم كلا من لواء حطين، ولواء أحرار حوران، ولواء فجر الشام، ولواء الشهيد الشيخ أحمد ياسين، نظرا للمرحلة التي تمر بها معركة تحرير سوريا ومن أجل تنظيم وتنسيق العمل على الأرض.

اقتحام مقر قيادة:

صباح هذا اليوم اقتحمت قوات الجيش الحر مقر قيادة لواء التأمين الإلكتروني بالغوطة الشرقية، بعد حصار واشتباكات

عنيفة منذ أمس، وتمكنت من قتل وجرح العشرات من جنود الأسد بينما هرب الباقي، وغنم الجيش الحر العديد من سيارات الزيل محملة بالذخيرة والأسلحة.

وفي الحجر الأسود بالعاصمة دمشق، تمكنت قوات الجيش الحر من اقتحام قاعدة الصواريخ، وفي معركة تحرير معرة النعمان استطاع الجيش الحر أسر عدد من قوات الأسد وإسقاط مروحية.

اشتباكات ومواجهات:

في أحياء الجبيلة والرشدية والموظفين جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد تحت قصف بالطيران الحربي على معظم أحياء المدينة، وشهد حي الشهباء وأحياء أخرى في حلب اشتباكات عنيفة أيضا، في مواجهات مماثلة لما يقع في دمشق وريفها وعدد من المحافظات حيث الجيش الحر يتقدم يوما بعد يوم.

تفجير مبنى، وانشقاق جنود:

فجر الجيش الحر مبنى مدرسة الزراعة، الذي يعد أهم مقرات الجيش النظامي في الفوج 46، وذلك بعد سيطرة الجيش الحر على الفوج، فأعلن عشرات العساكر انشقاقهم منه وهتفوا ضد بشار الأسد.

المعارضة السورية:

اعتراف الاتحاد الأوروبي:

اعترف الاتحاد الأوروبي بائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية ممثلا للسوريين، فيما يعد بعدا جديدا مع اعتراف الاتحاد الأوروبي به، حيث توافق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في ختام اجتماعهم في بروكسل على اعتبار الائتلاف السوري المعارض ممثلا شرعيا لتطلعات الشعب السوري.

انشقاق دبلوماسي:

أعلنت الملحق في السفارة السورية في الصين هدى أورفلي انشقاقها عن النظام السوري، وصرحت بأنه بات معيба تمثيل هذا النظام، مضيفة أنها تنضوي مع دبلوماسيين آخرين ضمن ما يعرف بتجمع الدبلوماسيين من أجل دولة ديمقراطية مدنية.

معارضة الداخل:

من جهتها أعربت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة في سوريا – المعروفة بمعارضة الداخل – عن انتقادها لاعتراف باريس بالائتلاف الوطني المعارض ممثلا شرعيا ووحيدا للسوريين، حيث قال المنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم: إن كل دولة خارجية أو إقليمية أو عربية لها مصالح، وسياساتها مرتبطة مع مصالحها، واعتبار الائتلاف الوطني ممثلا شرعيا ووحيدا خلاف للواقع .. نحن ننتقد هذا الموقف.

الوضع الإنساني:

بينما استمرت حركة النزوح من قبل المواطنين السوريين هربا من القصف والموت، ظل المدنيون يعانون في مدينة الرستن من عدم توفر الملاجئ وهم يقيمون في العراء وسط شح غذائي وخدمي حيث لا يتوفر الخبز والغاز والكهرباء، فيما تزداد حالة العيش سوءا بسبب الحصار الطبي والغذائي نتيجة القصف وسياسة التدمير والتقتيل.

المواقف الدولية:

تغير روسي:

أكد عضو الائتلاف السوري محمد سرميني أن الموقف الروسي في تغير واضح تجاه الاعتراف بالائتلاف المعارض السورية، مشيرا إلى اجتماع مع مسؤولين روس بغية إرسال رسائل إلى النظام السوري بأن موقف موسكو بدأ يتبدل، وقال: إننا نحاول عبر هذا الاجتماع تأكيد ما تردد عن مسؤولين روس في السابق بأن موسكو غير متمسكة بـ(الرئيس السوري) بشار الأسد.

دعم قطاع الطاقة:

شرعت إيران في تأسيس خط للغاز يمر عبر العراق لدعم قطاع الطاقة السوري بتكلفة نحو 10 مليارات دولار، معتبرة ذلك منضويا في إطار جهود لتعزيز قطاع الطاقة السوري، الذي تلقى ضربات مؤثرة في إطار العقوبات الدولية المفروضة على سوريا.

مؤتمر طهران:

لليوم الثاني على التوالي انعقد مؤتمر طهران تحت عنوان لا للعنف ونعم للديمقراطية، بدعوة من طهران، ووصفته حكومة الأسد بأنه مؤتمر الحوار الوطني، جامعا الموالاة والمعارضة، التي يبدو واضحا أنها تقتصر على ما يعرف بمعارضة الداخل الحديثة الصنع، بحسب ما وصفها سمير النشار، عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري.

وفي حين رفض المشاركون في المؤتمر أي تدخل عسكري في سوريا وأي حل يفرض من خارج البلاد، كان لوزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح كلمة أعلن فيها الاتفاق على تشكيل لجنة لمتابعة قرارات المؤتمر وتوسيع دائرة الحوار لتشمل جميع أطراف المعارضة، مفيد أن المشاركين في الاجتماع اتفقوا على أن إيقاف العنف في سوريا هو الخطوة الأولى لحل الأزمة.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

بعض من عرفت أسماءهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

بلال بسام حصوة - حماه -

أحمد الحجي - ريف دمشق - البويضة

صالح محمد - ريف دمشق - البويضة

محمد ظاهر الظاهر النعيمي - ريف دمشق - البويضة

مجهول الهوية - درعا -

نور الدين بكري - ريف دمشق - المليحة

عبد الرحمن بريمو - اللاذقية - سلمى

رائد سليمان - اللاذقية - سلمى

أحمد السيد أحمد - ريف دمشق - المعضمية

ابتسام الحلبوني - ريف دمشق - دوما

إسماعيل خالد سبيناتي - ريف دمشق - يلداء

مجهول الهوية - دمشق - القابون

عمر شنوان - ريف دمشق - البويضة

محمد حسن الخالد - ريف دمشق - البويضة

إسماعيل أحمد - ريف دمشق - يلداء

أحمد جمال السوادي - ادلب - حيش

مهند جمال غرة - ريف دمشق - الغوطة: نولة

نعمان عربش - ريف دمشق - دوما

جمعة ميمي التابع - حلب -

محمد علي التقي - دمشق - كفرسوسة

عبد الله مصطفى - حلب - جرابلس
ثائر قرة علي - اللاذقية - ناحية ربيعة
عابد مجو خليل - الحسكة - رأس العين
محمد حيدر - اللاذقية - أقجه باير
جمال درويش - اللاذقية - درويشان
خالد الجلقمة - اللاذقية - جبل التركمان
مهدي عبد الحلیم الشر - ادلب - جسر الشغور
محمد إبراهيم - ريف دمشق - السيدة زينب
فواز عزام النعيمي - ريف دمشق - البويضة
محمد سكاف - ادلب - معرة النعمان
مصطفى الشيخ - ريف دمشق - حجيرة
رائد عزيز الرمان - درعا - انخل
واصف شامية - دمشق - العسالي
محمد ماجد الفتوح - ادلب - الغدفة
أحمد إبراهيم السلمو - ادلب - الحامدية
وائل سعد حج رحيم - حلب - تل رفعت
طارق محمد - درعا -
عبد الله يونس درويش - ريف دمشق - جسرين
محمد نزار عوض - ريف دمشق - جسرين
عماد واصف شامية - دمشق - القدم
بلال ماجد خالد - دمشق - جوبر
أنس الزعبي - درعا - بصرى الشام
أميمة محمد خير العمر - ادلب - أبو الظهور
ابن أميمة محمد خير العمر 1 - ادلب - أبو الظهور
ابن أميمة محمد خير العمر 2 - ادلب - أبو الظهور
عبد المنعم أحمد الأحمد "الزعتري" - ادلب - أبو الظهور
ردينة أحمد الأحمد "الزعتري" - ادلب - أبو الظهور
عمر علي مطر الكياري - حلب - الصاخور
جمعة حيدر - اللاذقية - اقجة باير
حسن حمدي - اللاذقية -
مهند إبراهيم - اللاذقية - الحفة
أحمد دالي - اللاذقية -
سالم حسن الحساني - حلب -
مصطفى حسون - اللاذقية - جبل التركمان

أنس رشيد مطر - ريف دمشق - داريا
إبراهيم سعيد الخوامي - ريف دمشق - جسرين
محمد بكري باشا - ريف دمشق - داريا
محمد جمال خولاني - ريف دمشق - داريا
علي أكشوت البزاعي - حلب -
ماجد العبد الله - حلب -
نور الدين الحايك - دمشق - جوبر
محمد أديب الأبري - ريف دمشق - بيت سحم
محمد قاسم - ريف دمشق - بالا
محمد قباقيجى - اللاذقية - جبل التركمان
فواز حسن الزامل النعيمي - ريف دمشق - البويضة
نادر سليم رومية "فشو" - ريف دمشق - يبرود : رأس العين
ثناء الحلبوني - ريف دمشق - دوما
خالد الصايغ - ريف دمشق - جراجير
أحمد زينة - ريف دمشق - كناكر
أبو كاوي - ريف دمشق -
محمد عبد العال التقي - دمشق - كفرسوسة
جلال عيسى سويدان - درعا - نوى
أحمد محمد كوشان - درعا - نمر
أنور محي الدين التقي - دمشق - كفرسوسة
زاهر فضل المصري - حماه -
من عشيرة البحاترة 1 - ريف دمشق - السيدة زينب
من عشيرة البحاترة 2 - ريف دمشق - السيدة زينب
عبد الفتاح الحمود - ادلب - دير شرقي
محمود حمد العلي - دير الزور - المريعة
فراس محمود الشهابي - دمشق - مخيم اليرموك
أحمد ربيع عنداني - حلب - حي السريان الجديد
مجهول الهوية 1 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 2 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 3 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 4 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 5 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 6 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 7 - ريف دمشق - البحدلية

محمد عبد اللطيف ابراهيم شقروق - حلب - حي السكري
مجهول الهوية 8 - ريف دمشق - البحدلية
بلال خليفة - حلب - عندان
عماد خناق الستاتي - ريف دمشق - داريا
محمود محمد يحيى - ريف دمشق - داريا
تيسير شمايط - ريف دمشق - داريا
منتصر زمار - حلب -
محمود الكردي - ريف دمشق - شبعاء
نور الدين محمد شلش - القنيطرة -
نور الدين محمد شلش - القنيطرة -
جلال عزت زيادة - ريف دمشق - داريا
محمد محمود غزالي - دمشق - الميدان

المصادر:

الشرق الأوسط
المركز الإعلامي السوري
الجزيرة نت
القدس العربي
العربية نت
رويترز
لجان التنسيق المحلية

المصادر: